

أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



السبت 4 يونيو 2016 (السنة الثالثة والعشرون - العدد 6045)





في هذا العدد

الافتتاحية

02

عاصمة عالمية للتعايش والتسامح

الإمارات اليوم

03

استقلالية القضاء مفتاح التقدم

تقارير وتحليلات

04

شهادة جديدة على قوة الاقتصاد الإماراتي

05

ماذا وراء قرار العبادي تأجيل اقتحام الفلوجة؟

06

تصريحات نتياهو وليبرمان: مراوغة إسرائيلية جديدة

شؤون اقتصادية

07

النفط يهبط وصادرات الخام الأمريكية تسجل مستوى قياسياً

من إصدارات المركز

08

بحضور سعادة الدكتور جمال سند السويدي.. إطلاق الموقع الرسمي

لـ «جمعية رعاية مرضى السرطان» (رحمة)



عاصمة عالمية للتعايش والتسامح

خلد التاريخ وسيخلد الحكمة العظيمة التي حبا الله - عز وجل - بها الوالد المؤسس المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي امتلك فكراً وحدوياً عزّ نظيره، استطاع به تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة والارتقاء بأبنائها خلال وقت قياسي. وبموازاة ذلك سعى، طيب الله ثراه، إلى ترسيخ ما يتحلى به شعب الإمارات من قيم الإسلام الحنيف والعادات العربية الأصيلة، فجعل العدل والمساواة والتآلف والتسامح واحترام الآخر من جميع الأديان والأعراق والثقافات، نهجاً ثابتاً لا يقتصر على الداخل بين مكونات المجتمع فقط، وإنما يحكم علاقات الدولة بالعالم الخارجي.

واليوم، وفي عهد قيادتنا الرشيدة، ممثلة في صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، باتت الإمارات نموذجاً فريداً في تعزيز قيم التسامح والانفتاح على الآخر والوسطية والتعايش المشترك، حيث ينعم أبناء أكثر من 200 جنسية بالحياة الكريمة والمساواة والاحترام على أرضها الطيبة. كما غدت الإمارات بفضل الرؤى الاستثنائية لقيادتنا الرشيدة عاصمة عالمية تلتقي فيها حضارات الشرق والغرب، وتعزيز السلام والتقارب بين الشعوب كافة.

وضمن هذا الإطار، جاءت الدعوة التي وجهها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، مؤخراً إلى البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية بابا الفاتيكان لزيارة الإمارات تأكيداً لسماحة الأديان السماوية والقيم الإنسانية المشتركة التي تجمعنا للتعايش في سلام وتعاون ووثام، وتجسيداً لتعزيز ثقافة الحوار بين الشعوب وأن الجميع أسرة واحدة تحتضنهم قيم التسامح والتعايش والاحترام.

وتأتي هذه الدعوة الكريمة لتجسد شاهداً جديداً يُضاف إلى سجل لا يحصى من الشواهد الشامخة التي تترجم المكانة المرموقة التي تحظى بها الإمارات كنقطة مضيئة للتسامح والمحبة على الخريطة العالمية، الأمر الذي أشارت إليه معالي الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة الدولة للتسامح، على هامش تسليم معاليها دعوة صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، إلى بابا الفاتيكان خلال استقباله وفد الدولة مؤخراً في الفاتيكان، حيث أكدت معاليها الدور الحيوي الذي تقوم به الإمارات، الذي رسخت من خلاله قيم التسامح والمودة والتعاون والمحبة، واتخذت كل الخطوات العملية التي جعلت منها حاضنة للسلام ومهدداً للحوار والتعايش.

وتبرهن دعوة صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، إلى بابا الفاتيكان لزيارة الإمارات على وعي قيادتنا الرشيدة وإدراكها أن تصاعد وتيرة العنف والصراعات في المنطقة والعالم، يعود في المقام الأول إلى تراجع ثقافة الحوار والتسامح والاحترام لمصلحة محاولات المتطرفين تشويه الأديان والتحريض على الكراهية الدينية، الأمر الذي تتصدى له الإمارات محلياً وإقليمياً وعالمياً بكل حزم وإصرار، عبر مبادرات رائدة من شأنها خدمة الإنسانية وتعزيز التعاون الدولي ومكافحة الإرهاب.

إن الإمارات بهرت العالم باستحداث وزارة للتسامح، وأصدرت قانون مكافحة التمييز والكراهية الذي يقضي بتجريم الأفعال المرتبطة بازدراء الأديان ومقدساتها، وتحتضن مراكز فاعلة ومبادرات ضخمة؛ بهدف تعزيز حوار الحضارات ومكافحة التطرف، وتمد يدها بالخير إلى جميع شعوب المعمورة من دون تمييز، فاستحقت عن جدارة تتويجها مؤخراً في المرتبة الثالثة عالمياً في مؤشر الثقافة الوطنية المرتبط بدرجة التسامح والانفتاح وتقبل الآخر، ضمن «الكتاب السنوي للتنافسية العالمية» لعام 2016 الصادر عن مركز التنافسية العالمي، التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية، ومتقدمة 5 مراتب عن العام الماضي، كمؤشر إضافي إلى التزامها مواصلة مسيرتها المكثفة بالنجاح.

استقلالية القضاء مفتاح التقدم

تقاس هيبة الدولة الحديثة بنصاعة صورتها أمام العالم، بما تضمنه من حقوق لمواطنيها والمقيمين على أراضيها، وتوفر أرضية مناسبة للعيش الكريم بكل أمان وحرية، انسجاماً مع مبدأ احترام حقوق الآخرين، وهي مهام منوطة بشكل مباشر باستقلالية القضاء ونزاهته، كما يترتب على نزاهة القضاء واحترام نصوص القوانين، تحفيز الروح الإنتاجية لدى العاملين من خلال توفير مناخ آمن للاستثمار، وجلب رؤوس الأموال، وتشجيع الشركات العملاقة على الاستثمار، فضلاً عن تحفيز أصحاب الكفاءات والخبرات العالية وأصحاب الأيدي العاملة على التوافد إلى البيئات التي تضمن لهم كامل حقوقهم، تلكم هي الخصائص التي تميز دولة الإمارات العربية المتحدة ومكنتها من أن تحتل مكانة متقدمة في مصاف الدول التي تولي أهمية كبيرة لاحترام القوانين، وتضع أمام جميع المتقاضين جسماً قضائياً صارماً يكفل للجميع حقوقهم وفق مسطرة واضحة وشفافة.

ولقد أثبتت التجارب المتعددة أن اللبنة الأساسية التي بنيت عليها دولة الإمارات العربية المتحدة على يد الوالد المؤسس -المغفور له بإذن الله تعالى- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، تقوم على مبدأ سيادة القانون واحترام القضاء، وهو المبدأ الذي ما فتئت القيادة الرشيدة للدولة تعمل على ترسيخه بإصدار القوانين والمراسيم التي تكافح التمييز والكرهية عبر مختلف وسائل وطرق التعبير وضمان الحقوق، واحترام القوانين وحماية أمن البلاد واستقرارها، بل إن دولة الإمارات العربية المتحدة تسعى جاهدة إلى تفعيل تلك القوانين من خلال وضعها أجهزة أمنية متطورة وطواقم قضائية ذات كفاءة عالية؛ ولهذا تصدت الدولة لكل الجرائم التي خرجت على القوانين وأصدرت أحكاماً قضائية تتلاءم مع نوعية الجرائم التي تم ارتكابها من طرف الجناة أو المتورطين مع ضمان جميع درجات التقاضي العادل لكل الأطراف.

إن القضاء في دولة الإمارات العربية المتحدة استطاع خلال مسيرته، التي واكبت تأسيس الدولة، أن يعزز قيم العدالة في المجتمع، ويضمن حقوق كل المقيمين على أراضيها؛ حرصاً منه على مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة، وإيماناً بدوره كأحد أهم أركان الدول واستمرارية الكيانات الاجتماعية عبر التاريخ. ولقد استطاع القضاء الإماراتي أن يكون هو الفيصل في الكثير من القضايا التي شهدتها الإمارات في الأيام الأخيرة، حيث تمكن من كشف خيوط عمليات وأحداث شغلت الرأي العام، فكسب بذلك ثقة الجميع ورسخ مكانته كأحد أهم الثوابت في صون حقوق البشر. ويأتي في هذا السياق، التوجيهات التي قدمها مؤخراً سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، رئيس دائرة القضاء في أبوظبي، بتوسيع دائرة حماية الأطفال من خلال إنشاء نيابة الطفل في الإمارة؛ لتوفير أقصى حماية لهم، وبتكثيف كل الجهود وزيادة الاهتمام بحقوق الإنسان عموماً، ووضع الأطر القانونية لحمايته.

وبرهن القضاء الإماراتي على حرص قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة في صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -حفظه الله- على ترسيخ استقلالية القضاء ونزاهته بعيداً عن أي تأثيرات سياسية أو اجتماعية، والاستمرار في دعم السلطة القضائية، وتوفير كل المتطلبات اللازمة لتمكينها من النهوض بمسؤولياتها. وعلى وقع كل هذه المبادرات والجهود الحثيثة أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة محل تقدير داخلي وخارجي، كما أضحت نموذجاً يحتذى به في مجال نزاهة القضاء.

شهادة جديدة على قوة الاقتصاد الإماراتي

تؤكد الشهادات والتقارير العالمية مراراً وتكراراً قدرة الاقتصاد الإماراتي، ليس فقط على التماسك في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة، بل فيما يتعلق بقدرة هذا الاقتصاد على مواصلة النمو في المستقبل أيضاً.



صدرت بيانات عن مؤسسة «وود ماكينزي» للأبحاث، مؤخراً، اشتملت على مجموعة من المؤشرات حول الوضع الاقتصادي لبعض الدول المنتجة للنفط. وقد أشار التقرير إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة من بين الدول التي تمتلك أكثر الاقتصادات تنوعاً في المنطقة، وأكثرها قدرة على الصمود أمام انخفاض أسعار النفط العالمية. ووفقاً للتقرير، تمثل العائدات النفطية 30% من الناتج المحلي الإجمالي للإمارات، وقالت المؤسسة إن الإمارات من الدول التي تنخفض فيها معدلات الدين الحكومي. ويبلغ إجمالي احتياطياتها النقدية ما نسبته 392% من الناتج المحلي الإجمالي.

والضغوط الخارجية مهما كانت طبيعتها أو مصادرها. ثالثاً، الاقتصاد الإماراتي أصبح ملاذاً آمناً وجاذباً لرؤوس الأموال الأجنبية والمحلية كذلك، وللأنشطة الاقتصادية وللمستثمرين بشكل عام.

وقد لعبت سياسات التنوع الاقتصادي التي اعتمدها دولة الإمارات العربية المتحدة منذ سنوات عدة، عبر التوسع في قطاعات الصناعة والسياحة والتجارة والخدمات المالية والمصرفية والخدمات اللوجستية والبنية التحتية والعقارات وغير ذلك، والتي تأتي ضمن قضايا الاهتمام الأساسية لـ«رؤية الإمارات 2021»، دوراً أساسياً في تعزيز مصادر الدخل وبناء اقتصاد وطني قائم على المعرفة والابتكار واستحداث القطاعات غير النفطية كبديل للموارد النفطية، مستنداً إلى معرفة عميقة بالمتغيرات والتحديات الاقتصادية العالمية، وذلك بفضل القيادة الرشيدة للدولة ورؤيتها المستقبلية الاستراتيجية، فعلى الرغم من كون الإمارات سادس أكبر دولة مصدرة للنفط، فقد بلغت مساهمة القطاعات غير النفطية فيها نحو 70% من الناتج المحلي الإجمالي، وتواصل الدولة جهودها الدؤوبة لخفض مساهمة قطاع النفط خلال الفترة المقبلة، ليصل إلى أقل من 20% بحلول عام 2021، وستكون الإمارات آنذاك واحدة من أكثر الاقتصادات تنافسية على مستوى العالم.

وفي تعقيبه على مجمل الأوضاع المالية لدول المنطقة، قالت المؤسسة إنه في حال استمرار انخفاض أسعار النفط العالمية، على ما هي عليه، فإن ذلك سيؤدي إلى فرض مزيد من الضغوط المالية على الموازنات العامة لهذه الدول. وقد أشار التقرير إلى أن الدول التي تمتلك أكبر معدل من الاحتياطيات المساندة وإمكانية النفاذ إلى أسواق المال العالمية لإصدار سندات ديون، هي الدول الأكثر قابلية للصمود أمام هذا الانخفاض. ويمكننا في هذا الصدد التأكيد أن الإمارات تعدّ الدولة الأوفر حظاً على مستوى دول المنطقة في هذا الإطار.

وبشكل عام، فإن البيانات التي أظهرها تقرير «وود ماكينزي» عن دولة الإمارات العربية المتحدة، والأحكام الإيجابية التي أصدرتها المؤسسة عنها، تعكس عدداً من الدلالات المهمة، منها: أولاً، قوة الاقتصاد الوطني ومثابته، وكفاءة السياسات المالية والنقدية التي تتبعها الدولة، والتي تساعد في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والمالي، وتمكّنها كذلك من المضي قدماً في السياسات المالية التوسعية التي تكفل تحفيز النمو الاقتصادي الكلي. ثانياً، توجيه الإنفاق الاستثماري الحكومي إلى القطاعات غير النفطية من أجل ضمان استدامة النمو والاستقرار الاقتصادي، هو ما جعل هذه المؤشرات تعكس تمتع الاقتصاد الوطني الإماراتي بقدرات ذاتية كبيرة على مواجهة الأزمات الاقتصادية

ماذا وراء قرار العبادي تأجيل اقتحام الفلوجة؟

إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، يوم الأربعاء الماضي، إرجاء اقتحام الفلوجة؛ بدعوى الحفاظ على سلامة المدنيين، يشير في إحدى دلالته إلى الصعوبات اللوجستية والسياسية التي تمثل عقبة أمام تحرير المدينة من سيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي.



عن قيام عناصر من هذه الميليشيات بتفجير وإحراق مساجد وممتلكات عامة مع رفع رموز طائفية في بلدة الكرمة شمال شرق الفلوجة خلال الأيام الماضية، مخالفة بذلك تعهدات سابقة بالالتزام بتعليمات الجيش العراقي، فضلاً عن تبني بعض قادة الحشد الشعبي خطاباً طائفيًا تحريضياً ضد السنة، وليس أدل على ذلك من تصريحات أوس الخفاجي، الأمين العام لقوات «أبو الفضل العباس» التي تعد مكوناً بارزاً في ميليشيات «الحشد الشعبي»، والتي وصف فيها مدينة الفلوجة بأنها «منبع الإرهاب»، واتهم أهالي الفلوجة بأنهم «إرهابيون»، وهو ما أثار ردود فعل غاضبة من أهالي الفلوجة والعديد من القوى السنية. ولهذا ليس من المستبعد أن يكون قرار تأجيل اقتحام مدينة الفلوجة له علاقة بهذا الأمر، من أجل ضبط سلوك هذه الميليشيات، وطمأنة القوى السنية، وتفويت الفرصة على تنظيم داعش وأي جهات أخرى تحاول إعطاء بعد طائفي لمعركة تحرير الفلوجة.

وتراهن حكومة العبادي على استئناف معركة تحرير الفلوجة خلال الأيام المقبلة، وتسعى إلى توحيد القوى السياسية المختلفة، الشيعية والسنية، من أجل تركيز الجهود كافة نحو هذا الهدف، وهذا ما يرجعه مراقبون إلى ما تحظى به الفلوجة من أهمية كبيرة للحكومة، والتي تقع على الطريق السريع من بغداد إلى الرمادي، وإذا نجحت الحكومة في استعادتها، فإنها بذلك تضمن السيطرة على المراكز السكانية الرئيسية في وادي نهر الفرات غرب العاصمة للمرة الأولى منذ عامين.

جاء قرار العبادي بتأجيل اقتحام مدينة الفلوجة مخالفاً لتوقعات الكثيرين الذين كانوا يراهنون على حسم هذه المعركة سريعاً، خاصة في ظل الدعم الإقليمي والدولي الكبير الذي تحظى به حكومة العبادي من أجل تحرير مدينة الفلوجة من سيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي. صحيح أن حماية المدنيين من هجمات داعش الانتقامية تمثل أحد العوامل الرئيسية وراء قرار التأجيل، خاصة في ظل وجود نحو 50 ألف شخص محاصرين وعالقين في المدينة، حسب تقديرات الأمم المتحدة، لكن هناك عوامل أخرى تفسر ذلك القرار: أولها، الخسائر التي منيت بها القوات العراقية وميليشيات الحشد الشعبي منذ بدء معركة استعادة السيطرة على المدينة، وهي خسائر لم تكن متوقعة ومثلت مفاجأة للقادة العسكريين الذين يقودون المعركة، حيث قتل ما لا يقل عن 100 من عناصر الجيش العراقي في هجمات متفرقة لتنظيم «داعش» في محافظة الأنبار، وكان أكثرها دموية في مناطق الزغاريت والسجر والحصى في محيط الفلوجة. ثانيها، المقاومة الكبيرة لتنظيم داعش، التي نجحت في التصدي لمحاولات الجيش العراقي اقتحام المدينة خلال الأيام الماضية، حيث يعتبر التنظيم أن أي خسارة له في هذه المعركة تعني بداية النهاية له، في ظل ما تمثله المدينة من أهمية استراتيجية كبيرة له، بالنظر إلى قربها من العاصمة بغداد، فضلاً عن نجاحه في بناء هيئات تنظيمية وإدارية فيها تدير شؤون التنظيم في المجالات كافة، ما يعني أن هزيمته في هذه المعركة ستمثل خسارة فادحة له. في هذا السياق أيضاً يشير عدد من المراقبين إلى أن قرار العبادي البدء بمعركة الفلوجة يتعارض مع خطط الولايات المتحدة التي ترى أنه كان من الأفضل لحكومة العبادي أن تركز على الموصل، بدلا من المجازفة بالانزلاق إلى معركة طويلة محتملة من أجل مدينة أصغر ومعقل للسنة يحتمل أن يكون معادياً مثل الفلوجة. ثالثها، حالة التملل في صفوف العديد من القوى السنية بسبب مشاركة ميليشيات الحشد الشعبي الشيعية في معركة تحرير الفلوجة، خاصة مع تواتر أبناء

تصريحات نتياهو وليبرمان: مراوغة إسرائيلية جديدة

أثارت التصريحات التي أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، ووزير دفاعه الجديد، اليميني المتطرف، أفيغدور ليبرمان، مؤخراً، حول رغبتهما في تحقيق السلام مع الفلسطينيين عن طريق التفاوض، العديد من التساؤلات، فبينما يرى البعض أن هذا تحول مفاجئ في موقف حكومة نتياهو، يرى آخرون أن هذه الخطوة لا تعدو كونها مراوغة إسرائيلية جديدة لقطع الطريق على أي تحرك دولي لفرض حل الدولتين، بما في ذلك المبادرة الفرنسية للسلام.

المراوغة والمماطلة ليوصل نتياهو الاستيطان وابتلاع ما تبقى من الأراضي الفلسطينية، في مناورة تكتيكية لضرب أكثر من عصفور بحجر واحد عبر تحقيق المكاسب الآتية:

- عرقلة أي مساعٍ دولية حقيقية للسلام، بما في ذلك الالتفاف على المبادرة الفرنسية، التي تنص على حل الصراع وفق حدود يونيو 1967، مع تبادل أراضٍ بين الطرفين، وجعل القدس عاصمة مشتركة للدولتين، إلى جانب تحديد جدول زمني لإنهاء الاحتلال، وعقد مؤتمر دولي للسلام.

- سعي نتياهو إلى الحصول على تنازلات في المبادرة العربية للسلام، ومن أبرز تلك التنازلات، أن يكون التطبيع مع بعض الدول العربية قبل قيام الدولة الفلسطينية، إضافة إلى إسقاط الحل العادل لقضية اللاجئين، وإبقاء القدس «عاصمة موحدة لإسرائيل»، على الرغم من أن المبادرة العربية تنص على إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وحل عادل لقضية اللاجئين، وانسحاب إسرائيل من هضبة الجولان المحتلة، والأراضي التي ما زالت محتلة في جنوب لبنان، مقابل اعتراف الدول العربية بإسرائيل وتطبيع العلاقات معها.

- كسب الوقت لحين انتهاء الانتخابات الأمريكية، بشكل يحول دون توجه الرئيس الأمريكي باراك أوباما، بما بقي له من فترة قصيرة في البيت الأبيض، نحو إطلاق تحرك أو ممارسة ضغوط حقيقية على حكومة نتياهو.
- تخفيف حدة الانتقادات الدولية لحكومة نتياهو التي أصبحت أكثر تشدداً بعد أن ضمت إليها المتطرف ليبرمان، المعروف بعداؤه للفلسطينيين والعرب.



فاجأ نتياهو الأوساط السياسية مؤخراً عندما أعلن استعداده للدخول في مفاوضات مع الدول العربية على أساس مبادرة السلام العربية، التي أطلقت في عام 2002، معتبراً أن المبادرة تضم نقاطاً إيجابية يمكن أن تسهم في ترميم المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، وقال نتياهو في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع أفيغدور ليبرمان، عقب تصديق الكنيست الإسرائيلي على تعيين الأخير وزيراً للدفاع: «أود أن أوضح أنني ملتزم بتحقيق السلام مع جيراننا الفلسطينيين ومع كل جيراننا؛ فمبادرة السلام العربية تحتوي على نقاط إيجابية قد تسهم في ترميم المفاوضات البناءة مع الفلسطينيين.. نحن مستعدون لبدء مفاوضات مع الدول العربية على أساس هذه المبادرة بشكل يعكس التغيرات الدراماتيكية التي حدثت في المنطقة منذ عام 2002، ولكن على المبادرة أن تحتفظ بالغاية المتفق عليها، وهي دولتان للشعبين». وبدوره، قال ليبرمان، موجهاً حديثه إلى نتياهو: «أصغيت إلى كل ما تفضلت به وأتفق تماماً مع كل ما قلته، بما في ذلك حل الدولتين للشعبين».

هذه التصريحات أثارت التكهنات المتباينة إزاء النوايا خلف الموقف الإسرائيلي الجديد، فبينما يرى مراقبون أن ثمة تحولاً جدياً في الموقف الإسرائيلي، وأن حكومة نتياهو وجدت نفسها مضطرة لمجاراة الضغوط الدولية لدفع عملية السلام، وفق المبادرة الفرنسية الأخيرة، فإن نتياهو أراد أن يباغت الجميع بإطلاق دعوة إلى إحياء عملية التفاوض وفقاً للمبادرة العربية بعد تعديلها، وفقاً لما يصفه هو بتطورات المرحلة الراهنة. وفي المقابل يقول كثيرون إن الأمر لا يعدو كونه فصلاً من فصول



النفط يهبط وصادرات الخام الأمريكية تسجل مستوى قياسياً

الخارجية من مكتب الإحصاء الأمريكي يوم أمس الجمعة أن صادرات الخام من الولايات المتحدة ارتفعت إلى مستوى قياسي بلغ 591 ألف برميل يومياً في إبريل من 508 آلاف في مارس. ويأتي ارتفاع صادرات الخام إلى مستوى قياسي



بعد نحو ستة أشهر من رفع حظر استمر عشرات السنين على الصادرات الأمريكية. ومنذ ذلك الحين باع تجار ومنتجون وشركات تكرير الخام إلى مناطق منها أمريكا اللاتينية وأوروبا وآسيا. ومن جانب آخر، قالت وزارة الطاقة القطرية الخميس الماضي: إن أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) اتفقوا على الاجتماع في الجزائر في سبتمبر المقبل، على هامش منتدى عالمي للطاقة.

انخفضت أسعار النفط الخام أكثر من واحد في المائة لتواصل خسائرها التي منيت بها في وقت سابق يوم أمس الجمعة وذلك بعد تقرير أظهر أن شركات الطاقة الأمريكية زادت عدد منصات الحفر النفطي في الأسبوع

الحالي للمرة الثانية فقط هذا العام. وقالت شركة بيكر هيوود للخدمات النفطية في تقريرها الأسبوعي الذي يحظى بمتابعة واسعة: إن شركات الحفر أضافت تسع منصات في الأسبوع المنتهي في الثالث من يونيو. كانت أسعار الخام انخفضت بالفعل في أوائل التعاملات بفعل مخاوف بشأن الاقتصاد الأمريكي لكن الخسائر كانت محدودة بسبب هبوط الدولار الذي يجعل النفط أقل تكلفة بالنسبة إلى حائزي العملات الأخرى. أظهرت بيانات بشأن التجارة

الدولار يسجل أكبر انخفاض يومي في 4 أشهر بعد بيانات ضعيفة



تكبد الدولار الأمريكي يوم أمس الجمعة، أكبر خسارة يومية له بالنقاط المئوية مقابل سلة عملات رئيسية منذ فبراير بعد صدور بيانات أضعف من

التوقعات بشأن الوظائف في الولايات المتحدة، ألفت بظلال من الشك على إمكانية رفع الفائدة الأمريكية قريباً. ومقابل اليورو سجل الدولار أكبر خسارة يومية بالنقاط المئوية في ستة أشهر مع رهان المستثمرين على أن البيانات الاقتصادية الضعيفة ستبقي أسعار الفائدة من دون تغير في الشهور القادمة. وتراجع مؤشر الدولار 1.6 بالمائة إلى 93.989 أدنى مستوى له منذ 12 من مايو. وهذه أكبر خسارة يومية بالنقاط المئوية للمؤشر منذ الثالث من فبراير. وخلال الأسبوع بأكمله هبط المؤشر بنحو 1.5 بالمائة. ومقابل الين هبط الدولار مقدار اثنين بالمائة يوم الجمعة إلى 106.74 ين بعدما لامس في وقت سابق، أدنى مستوى منذ السادس من مايو. وخسرت العملة الأمريكية أكثر من ثلاثة بالمائة مقابل الين خلال الأسبوع. وارتفع اليورو 1.7 بالمائة مقابل العملة الأمريكية إلى 1.1349 دولار أعلى مستوى منذ 13 من مايو. وذلك أكبر مكسب يومي لليورو منذ الثالث من ديسمبر. وخلال الأسبوع ارتفع اليورو أكثر من اثنين بالمائة.

شركاء الاتحاد للطيران بالحصص يوقعون إعلاناً لدعم منع الاتجار غير المشروع بالحياة البرية

وقع خمسة من شركاء الاتحاد للطيران بالحصص على إعلان قصر باكنغهام، موثقين بذلك التزامهم حيال الإجراءات المهمة الرامية إلى منع الاتجار غير المشروع بالحياة البرية ومساندة الجهود المبذولة للمساعدة في حماية العديد من أنواع الحياة البرية الشهيرة في العالم. وتم التوقيع على إعلان «فريق عمل متحد من أجل الحياة البرية الدولي»، بشأن نقل منتجات الحياة البرية غير المشروع خلال اجتماع الجمعية العمومية السنوي للاتحاد الدولي للنقل الجوي «أياتا» الذي انعقد في مدينة دبلن. وتهدف المبادرة إلى معالجة قضايا الحفاظ على البيئة القائمة مع التركيز بداية على دعم التدابير الرامية إلى منع الاتجار غير المشروع المتنامي في الحياة البرية ومنتجاتها في جميع أنحاء العالم.





بحضور سعادة الدكتور جمال سند السويدي.. إطلاق الموقع الرسمي لـ «جمعية رعاية مرضى السرطان» (رحمة)



مرضى السرطان وذويهم، والحرص على إمدادهم بجميع البيانات التي قد يحتاجون إليها بشأن أفضل المستشفيات والعيادات التي تعالج أمراض السرطان حول العالم، وقد روعي أن تكون هذه المعلومات والبيانات سلسلة ومرتبطة بوضوح ليسهل الوصول إليها.

ولفت سعادة الدكتور جمال سند السويدي إلى أن إطلاق الموقع يأتي في إطار الجهود التي تبذلها الجمعية لدعم مرضى السرطان، وتقديم المساعدة الصحية

بحضور سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، رئيس مجلس إدارة جمعية رعاية مرضى السرطان (رحمة)، وعدد من أعضاء مجلس إدارة الجمعية، وكبار المسؤولين في مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ونخبة من المتخصصين والإعلاميين والمثقفين والشخصيات العامة والدبلوماسيين، عُقد يوم الخميس الماضي، في «قاعة الشهيد» بمقر «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، مؤتمر صحفي لإطلاق الموقع الرسمي للجمعية في شبكة الإنترنت، www.rahmacancercare.com

وبهذه المناسبة، أكد سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، رئيس مجلس إدارة جمعية رعاية مرضى السرطان (رحمة)، أن الهدف من إنشاء الموقع يعود إلى الرغبة في توفير المعلومات الصحيحة التي تخدم

القسم الثالث، ويتضمّن الرقم المجاني الخاص الذي توفره الجمعية للرد على استفسارات المرضى والتواصل معهم، وهو: 90-800.

القسم الرابع، ويتضمّن بعض الأسئلة الشائعة عن مرض السرطان، وإجابات وافية عنها مثل: «ما السرطان؟ وما أنواعه؟»، و«هل يمكن الوقاية منه؟»، و«ما مدى التقدم الذي تم إحرازه في مجال مكافحة السرطان؟»، و«ما نسبة المصابين به الذين تُكْتَب لهم النجاة من براثن المرض، والبقاء على قيد الحياة؟»، وغيرها.

القسم الخامس، ويسمّى «أصدقاء رحمة»، وهو مخصّص للتواصل مع المرضى وذويهم، وإنشاء علاقات معهم، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم، وقد أنشئ هذا القسم في ظل أهداف الجمعية الساعية إلى توفير التواصل مع مرضى السرطان، وعائلاتهم؛ لدعمهم ومساعدتهم للتغلب على الأعباء البدنية والعاطفية والمادية المصاحبة لتشخيص مرضهم.

القسم السادس، وهو المركز الإعلامي الذي يتضمّن إصدارات الجمعية المتميزة، ومن بينها نشرة «رحمة» التي صدر منها الأعداد الأول والثاني والثالث باللغتين العربية والإنجليزية، وهي نشرة متخصصة تحتوي على معلومات مفيدة للمرضى، وقصص النجاح في مواجهة المرض، وأحدث العلاجات، وغيرها من المواد التي تهتم مريض السرطان. كما يوفّر المركز الإعلامي معلومات مصوّرة عن أنشطة الجمعية، وفعاليتها المجتمعية.

القسم السابع، ويستهدف التعريف بتاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة وثقافة التعايش، ومساعدة الآخرين، التي غرسها فينا المغفور له -ياذن الله تعالى- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه.

القسم الثامن، ويحتوي على الكثير من قصص الأمل، التي تسرد خيرات المرضى الذين نجوا من المرض، وشفوا تماماً منه؛ بفضل إيمانهم بالله، وأتباعهم أساليب العلاج الصحيحة، وامتلاكهم العزم والعزيمة، وقدرتهم على المقاومة وعدم الاستسلام؛ ويهدف هذا القسم إلى بث الأمل والحافز في نفوس المرضى المصابين.

والمجتمعية والنفسية إليهم، وتعزيز قدرتهم على مواجهة هذا المرض الخطير، من خلال غرس الروح الإيجابية فيهم، ورفع معنوياتهم؛ ما يؤهلهم لمتابعة العلاج حتى تحقيق الشفاء التام، وهي جهود تحرص الجمعية على بذلها إدراكاً منها لأهمية الدور المنوط بالمؤسسات التطوعية القيام به لدعم استراتيجية دولة الإمارات العربية المتحدة وجهودها في مكافحة الإصابة بمرض السرطان.

وقد قدّمت الأستاذة نورة السويدي، مدير عام الجمعية، شرحاً تفصيلياً للموقع، والهدف من إنطلاقه، وطبيعة المعلومات التي يتضمّننها، مشيرة إلى أن الجمعية ترغب، من خلال موقعها الإلكتروني، في إتاحة الفرصة لأكثر عدد من مرضى السرطان وذويهم للتفاعل والتواصل معها، بالإضافة إلى إمداد هؤلاء المرضى بكل المعلومات والبيانات التي من شأنها أن تساعدهم للتغلب على المرض، مؤكّدة أن إنطلاق الموقع يأتي في إطار دعم الجهود التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام، وحكومة أبوظبي بوجه خاص؛ لمكافحة مرض السرطان، وتكثيف الوعي المجتمعي به؛ واستحداث آليات وبدائل مبتكرة لتقديم الدعم المجتمعي والنفسي الكامل إلى المرضى، والتخفيف من المعاناة التي يسببها مرض السرطان لهم ولأسرهم.

وأشارت الأستاذة نورة السويدي إلى أنه تم تقسيم الموقع إلى مجموعة من الأقسام من بينها ما يأتي:

- **القسم الأول،** ويتضمّن التعريف بالجمعية ونشأتها وأهدافها ورؤيتها، والمهام التي تضطلع بها في مجال خدمة المجتمع ومساعدة المرضى، ويشمل كذلك معلومات عن قيادات الجمعية، وأعضاء مجلس إدارتها المحترمين، ونبذة مختصرة عن كلّ منهم.
- **القسم الثاني،** ويشمل قاعدة بيانات متكاملة للمستشفيات والعيادات المتخصصة بعلاج السرطان حول العالم؛ وذلك على شكل خريطة للعالم مشار فيها إلى مقار هذه المستشفيات والعيادات، كما يتضمّن هذا القسم قاعدة بيانات لجمعيات المجتمع المدني والمؤسسات ذات الصلة برعاية مرضى السرطان حول العالم.



www.rahmacancercare.com